

فضل بر الوالدين | نصيحة للأبناء

شريف علي

السلام عليكم. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. في البخاري على عبد الله بن مسعود رضي الله عنه. انه سأله النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله - 00:00:00

قال الصلاة على وقتها. قال ثم اي؟ قال ثم ايه؟ قال الجهاد في سبيل الله. قال ابن مسعود حديثي بهن ولو استزدته لزادني صلى الله عليه وسلم - 00:00:10

النبي عليه الصلاة والسلام لما اتسأله اي العمل احب الى الله؟ ايه اكتر عمل ربنا يحبه قال الصلاة على وقتها. اكتر حاجة ربنا يحبها ان انت تصلي الصلاة في وقتها. ما تتأخرهاش - 00:00:23

قلت ثم ايه؟ طب ايه بعد الصلاة قال بر الوالدين يعني اكتر عمل ربنا يحبه بعد الفرض بعد الصلاة البر الوالدين. والبر ده عند ربنا سبحانه وتعالى حاجة كبيرة جدا - 00:00:37

لدرجة ان ربنا سبحانه وتعالى كان دائمًا يقرن بين البر والتوحيد كلمة لا اله الا الله. قال تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا. قال تعالى وقضى ربكم الا اياته. توحيد وقضى ربكم الا اياته - 00:00:52

وبالوالدين احسانا. اما يبلغ عنك الكبر. شف الاية بترقق قلبك على ابيك وعلى امك اما يبلغ عنك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف. يعني ربنا يقول لك ايه فلا - 00:01:12

لا تقل لهم اف ازاي ان انت تتألف في الكلام. تألف يعني بس مجرد ايه؟ ابسط ابسط تألف. يعني اللي هو اف كده ده ربنا سبحانه وتعالى بيقول فلا تقل لهم اف. احنا مش بنتكلم عن اللي بيعلی صوته. اللي بيشتمن ولا اللي بيضرر ولا اللي بيغفل التليفون واللي بيغفل على نفسه - 00:01:28

والبنت اللي صوتها قد كده بتعللي صوتها على والدتها ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه؟ فلا تقل لهم اف ولا تنهرهما. وقل لهم قولنا كريما. شباب ربنا بيقول وقل لهم قولنا كريما. واخفض لهم جناح الذل من الرحمة. يعني ده ابوك وامك ده احيانا - 00:01:49

تلقيه بعض الشباب بيتكلم يقول لك يا عم ما هو اللي بيقول وهي اللي عملت وهي اللي عارف اصلا ما بتفهمش وهي مش عارف ايه بيتكلم عن عن الاب وعن الام - 00:02:13

لان ده حد عادي كان في ندية كان احنا في مستوى واحد يا جماعة ربنا سبحانه وتعالى خلى الاب والام في درجة وانت في درجة. ما ينفعش اتعامل انهم في نفس المستوى وفي نفس الدرجة. انت كده تخسر كثير تخسر دينيك وتخسر اخبارك - 00:02:23

ربنا سبحانه وتعالى بيقول واخفض لهم جناح الذل من الرحمة. ان من انت لو انت جواك قلبك فيه رحمة من الرحمة ان انت يكون عندك حاجة اسمها خفض الجناح ان انت تتواضع لابيك ولامك ان انت تتزلل بين ايديهم - 00:02:39

ان انت تتكسر واخفض لهم جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربىاني صغيرا. تدعى لهم تقول يا رب آآارحم ابى يا رب اغفر لابى وقل رب ارحمهما كما ربىاني صغيرا - 00:02:56

وقال تعالى في آف في في سورة لقمان قال تعالى ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهذا على وهن وحمله وفصالة في عامين ان اشكر لي ولوالديك الي المصير يعني ربنا سبحانه وتعالى - 00:03:11

جمع بين شكر من شكره سبحانه وتعالى شكر الله وشكر الوالدين ان اشكر لي ولوالديك الي المصير فكان انت الشخص اللي مش عارف يشكر آلانعام المباشر. يعني ابوك وامك اصحاب فضل عليك من وانت طفل رضيع - 00:03:32

فلو انت مش عارف تشكر مش شايف النعمة اللي جاية مباشرة هتشوف نعمة ربنا عليك ازاي يعني ربنا بيقول ان اشكر لي ولوالديك
الي المصير يعني لازم نبقى فاهمين يا جماعة قدر البر عند ربنا سبحانه وتعالى عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام - 00:03:51
حديس عجيب في صحيح مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزي ولد والدا إلا إن
يجده مملوكاً فيشتريه فيعتقه. يعني انت مش هتعرف توفي حق اهلك عليك لا يجزي ولد والدا إلا ان يجده مملوكاً. تلاقيه -

00:04:10

فيشتريه فيعتقه. يعني يروح يشتريه فيبقى حر خلاص كده انت ايه دي الحالة الوحيدة اللي انت تقدر توفي حق اه الاب والام عليك
النبي عليه الصلاة والسلام لما آآ سئل قال يا ابو هريرة في صحيح مسلم جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله
من احق الناس بحسن صحابتي؟ ادي ادي اخلاقي - 00:04:33

وكري وحسن الخلق وخيري كله يطلع على مين؟ من احق الناس بحسن صحابتي يا جماعة في شباب خيره كله والادب والجدعنة
والشهامة والزوق والكلام الحلو طالع برة البنت اللي هو مصاحبها ولا - 00:04:59

لصحوبيتها مال حرام يعني وآآ ولصحابه والجدعنة وممكن يتعدعن مع الناس كلها. لكن شف الصحابي ده بيسأل بيقول ايه؟ بيقول
يا رسول الله انا خيري يروح لمين؟ من من احق الناس بحسن صحابتي من احق الناس بحسن صحابتي؟ قال امك. قال ثم من؟ قال
امك. قال ثم من؟ قال امك. قال ثم - 00:05:21

قال ابوك يعني خيرك كله يطلع فين؟ امي. ان انت آآ تشووف طلباتها تسعى في ابنتها ترضيها ان انت تتجنب اي حاجة تغضبها. زي ما
شاء الله بازن الله هنتكلم عن العقوق. فيا شباب عايزيين نفهم قدر البر عند ربنا سبحانه وتعالى - 00:05:43

آآ لو حد مننا علاقته بابيه وبامه يعني العلاقة مش مش احسن حاجة. حاول تحسن علاقتك او لان انت من النهاردة اه تقرأ في فضل
البر. وتقرأ في الترهيب من العقوق. علشان دي حاجة هيترتب عليها. دنيتك قبل اخرتك - 00:06:02

لان البر من الاشياء اللي بترد لك في الدنيا. وكذلك العقوق. ربنا يرزقنا البر وآآ يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه.
جزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:22